

من وزيرة المالية
إلى

N° 696

23/05/2023

الموضوع: حول الانتفاع بأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015

المرجع: مكتوبك الوارد بتاريخ 8 مارس 2022

لقد ذكرت بمقتضى مكتوبك المشار إليه بالمرجع أعلاه أنك انتفعت منذ سنة 2017 بطرح فوائض قرض لتمويل بناء مسكن وذلك طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 غير أنه ومنذ انتقالك للعمل بشركة أخرى خلال سنة 2021 رفض مشغلك تمكينك من مواصلة الانتفاع بالطرح المذكور رغم تقديمك لملف يتضمن جميع الوثائق المطلوبة وذلك باعتبار أن المسكن موضوع القرض هو على ملك والدك.

كما بينت أن عقد القرض الذي تحصلت عليه ينص على أنك تتحملين خلاص الأقساط المتعلقة به وأن والدك هو المالك للعقار. وطلبت بالتالي معرفة هل يمكنك الانتفاع بطرح فوائض القرض المذكور طبقا لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

جوابا، يشرفني إعلامك أنه تم بمقتضى الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015 تمكين الأشخاص الطبيعيين لغاية ضبط دخلهم الصافي الخاضع للضريبة على الدخل، من طرح فوائض القروض المخصصة لاقتناء أو لبناء محل واحد معد للسكنى لا تتعدى قيمة اقتنائه أو كلفة بنائه 200.000 دينار وذلك شريطة ألا يكون المنتفع بالقرض مالكا لمحل آخر معد للسكنى في تاريخ الانتفاع بالطرح. ولا يشمل الطرح فوائض القروض الأخرى على غرار قروض الاستهلاك، القروض المخصصة لاقتناء الأراضي والقروض المخصصة للتهيئة والتوسعة.

هذا ويتم الطرح بالنسبة إلى الأجراء وأصحاب الجرايات عند ضبط قاعدة الخصم من المورد المستوجب بعنوان الضريبة على الدخل.

مع العلم أنه طبقا لأحكام قانون المالية لسنة 2020، يطبق سقف 200.000 دينار دون اعتبار الأداء على القيمة المضافة بالنسبة للمبالغ التي يحل أجل استخلاصها ابتداء من غرة جانفي 2020.

كما لا يشمل الطرح سوى الفوائض المتعلقة بالقروض المخصصة للمحلات المعدة للسكن التي هي على ملك المقترض حيث لا تقبل للطرح الفوائض المدفوعة من قبل شخص لاقتناء أو لبناء محل معد للسكنى ليست له حقوق في ملكيته.

على هذا الأساس وحيث يتبين من خلال الوثائق المصاحبة لمكتوبك أنك تحصلت على قرض سكني لبناء مسكن على أرض تعود ملكيتها لوالدك، فإنه لا يمكنك الانتفاع بطرح الفوائض المتعلقة بالقرض المذكور طبقاً لأحكام الفصل 26 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

هذا، وباعتبار أنك انتفعت بطرح فوائض القرض موضوع مكتوبك من قاعدة الخصم من المورد بعنوان الضريبة على الدخل دون موجب منذ سنة 2017 إلى غاية تاريخ انتقالك للعمل الجديد خلال سنة 2021 بالرغم من عدم استجابتك لشروط الانتفاع بالطرح المذكور، فإنه يتعين عليك تسوية وضعيتك الجبائية بهذا العنوان وذلك بدفع الضريبة التي لم تدفع والناجئة عن انتفاعك بالطرح دون موجب إلى خزينة الدولة تضاف إليها خطايا التأخير وذلك عن طريق إيداع تصاريح تصحيحية في الغرض.

ولمزيد التوضيحات حول الموضوع يمكن الرجوع للمذكرات العامة 18 لسنة 2015 و15 لسنة 2016 و15 لسنة 2019 و3 لسنة 2020 حول الموضوع المتوفرة على الموقع الإلكتروني التالي لوزارة المالية:

www.impots.finances.gov.tn (خانة التوثيق)

وتقبلي، سيدتي، فائق عبارات الاحترام والتقدير.

والسلام
عن وزيرة المالية وبتفويض منها

الوزير العام
للدراستات والتقييم الجبائي
يحيى الششلالسي